ومد نطاق التشريعات ذات الصلة ليشمل مجتمع تلك الجزر كيما يتمتع بنفس المزايا المتاحة للمجتمع الاسترالي بكامله ، وكذلك بتأكيدات الحكومة أنها ستتصون هوية شعب جزر كوكس الثقافية وتراثه وتقاليد الفريدة :

٦ - تعرب عن تقديرها لحكومة استراليا بوصفها الدولة المعنية القائمة بالإدارة ولجلس جزر كوكس (كيلينغ) لما أبدىاه من تعاون مع الأمم المتحدة :

٧ - تعرب عن تقديرها للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لما أنجزته من أعمال ، بالتعاون الوثيق مع الدولة القائمة بالإدارة ، فيما يتعلق بالإقليم .

الجلسة العامة

٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤

٣١/٣٩ - مسألة ساموا الأمريكية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة ساموا الأمريكية ،

وقد درست الفصلين المتعلدين بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٧) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ والتضمن إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بساموا الأمريكية ، بما في ذلك خاصة قرارها ٤١/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تأخذ في اعتبارها بيان مثل الدولة القائمة بالإدارة المتعلق بساموا الأمريكية^(٨) ،

وإدراكاً منها للحاجة إلى حد خطى التقدم نحو التنفيذ التام للإعلان فيما يخص ساموا الأمريكية ،

وإذ تلاحظ مع التقدير مواصلة الدولة القائمة بالإدارة الاشتراك النشط في أعمال اللجنة الخاصة فيما يتعلق بساموا الأمريكية ، مما يمكن اللجنة من إجراء دراسة أوعى وأجدى للحالة في الإقليم ،

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/39/23) .

(٨) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ١٧ ، الفقرات ٧٣ إلى ٨٢ .

وإذ تشير أيضاً إلى مقررها ٤١٢/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، التي لاحظت بوجهه ، في مجلة أمور ، أن الدولة القائمة بالإدارة قد ناقشت مع ممثل مجتمع جزر كوكس (كيلينغ) اتخاذ إجراء لتقرير المصير بغية تحديد مركزهم السياسي في المستقبل ، وإلى مقررها ٤٢٠/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، الذي أذنت بوجهه للأمين العام بتعيين وإيفاد بعثة من الأمم المتحدة لزيارة جزر كوكس (كيلينغ) في عام ١٩٨٤ ، ورجت منه أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عن النتائج التي تتوصل إليها البعثة الزائرة ،

وقد استمعت إلى بيان رئيس بعثة الأمم المتحدة الزائرة^(٩) الموقدة إلى جزر كوكس (كيلينغ) في نيسان / أبريل ١٩٨٤ عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٢٠/٣٨ ونظرت في تقرير البعثة الزائرة^(١٠) ،

وإذ تلاحظ مع التقدير اشتراك الدولة القائمة بالإدارة اشتراكاً نشطاً في أعمال اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) ، وما قدمته من تعاون إلى اللجنة ، بما في ذلك استقبال البعثتين الزائرتين الموفدين إلى الإقليم في عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠ ،

١ - تحيط على ما مع الارتياح بلاحظات ووصيات بعثة الأمم المتحدة الزائرة لمراقبة عملية تقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٨٤^(١١) :

٢ - تحيط على ما بأن شعب جزر كوكس (كيلينغ) قد صوت بأغلبية كبيرة لصالح الاندماج مع استراليا :

٣ - تؤيد رأي البعثة الزائرة أن شعب الإقليم قد مارس بذلك حقه في تقرير المصير وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) :

٤ - ترى من الملائم ، في ضوء قرار شعب جزر كوكس (كيلينغ) ، أن يتوقف نقل المعلومات فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) بموجب المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق :

٥ - تحيط على بالإجراءات التي اتخذتها حكومة استراليا لنقل ملكية الأراضي إلى مجتمع جزر كوكس (كيلينغ) ،

(٩) المرجع نفسه ، الفقرات ٢ إلى ٥ .

(١٠) A/39/494 ، المرفق .

(١١) المرجع نفسه ، الفرع السادس .

٥ - تؤكد من جديد أن من مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة تنفيذ برنامج شامل للتنقيف السياسي لتکفل إبقاء شعب ساموا الأمريكية على علم تمام بحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال :

٦ - تحيط علىًّا بعقد مؤتمر دستوري في ساموا الأمريكية واعتماد المؤرخ في ١٦ شباط / فبراير ١٩٨٤ مشروع دستور منفتحاً للإقليم ، أحيل إلى كونغرس الولايات المتحدة :

٧ - تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة، بموجب الميثاق ، عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم :

٨ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تكشف جهودها من أجل تعزيز اقتصاد ساموا الأمريكية وتنوعه بغية تقليل اعتيادها الشديد على الدعم الاقتصادي والمالي المقدم من الولايات المتحدة ولخلق فرص العالة لشعب الإقليم :

٩ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تقوم ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، بتعزيز مسؤوليات مكتب التخطيط الإنمائي وتوسيعها على إثر انتهاء خطة السنوات الخمس الأولى للتنمية في نهاية عام ١٩٨٤ :

١٠ - تحث الدولة القائمة بالإدارة علىمواصلة تيسير العلاقات الوثيقة والتعاون الوثيق بين شعب الإقليم وشعوب المجتمعات المحلية الجزرية المجاورة ، وبين حكومة الإقليم والمؤسسات الإقليمية ، بغية زيادة تعزيز الرفاه الاقتصادي لشعب ساموا الأمريكية :

١١ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تصنون ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، حق شعب الإقليم غير القابل للتصرف في التمتع بموارده الطبيعية ، وذلك باتخاذ تدابير فعالة لضمان حفظها في امتلاك تلك الموارد والتصرف فيها ، وفي تحقيق السيطرة على تجسيدها في المستقبل وفي مواصلة تلك السيطرة :

١٢ - ترى أن إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى ساموا الأمريكية ينبغي أن تظل قيد الاستعراض :

١٣ - ترجو من اللجنة الخاصة أن تواصل النظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى ساموا الأمريكية ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، مراعية بصفة خاصة رغبات شعب الإقليم ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

وإذ تكرر الإعراب عن رأيها بأن الدولة القائمة بالإدارة لازالت ملزمة بتنفيذ برنامج شامل للتنقيف السياسي لكفالة توقيع الشعب ساموا الأمريكية توقيعة تامة بحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ،

وإذ تلاحظ أن من المقرر أن تنتهي خطة السنوات الخمس الأولى للتنمية الاقتصادية في الإقليم ، التي يقوم بتنفيذها مكتب التخطيط الإنمائي التابع لحكومة ساموا الأمريكية ، في نهاية عام ١٩٨٤ ،

وإذ تدرك ما لساموا الأمريكية من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية وشدة على ضرورة القيام ، على سبيل الأولوية ، بتنوع اقتصاد الإقليم من أجل الإقلال من اعتياده على ظروف السوق المتقلبة ،

وإذ تتضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعالة للتحقق من الحالة في الأقاليم الصغيرة ، وتعرب عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالإدارة لاستقبال بعثات زائرة في الأقاليم الواقعه تحت إدارتها ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بساموا الأمريكية (٩) من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة :

٢ - تؤكد من جديد حق الشعب ساموا الأمريكية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) :

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها القائل بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأي حال من الأحوال ممارسة شعب الإقليم على وجه السرعة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي ينطبق تمام الانطباق على ساموا الأمريكية :

٤ - تطلب إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، وبصفتها الدولة القائمة بالإدارة ، أن تتخذ كل الخطوات الازمة للتعجيل بعملية إنهاء الاستعمار في الإقليم ، وفقاً للأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان ، مراعية في ذلك رغبات الشعب ساموا الأمريكية العرب عنها بحرية :

(٩) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ A/39/23) ، الفصل السابع عشر.